

**تأثير استخدام التعلم البنائي على التحصيل المعرفي ومستوى
الأداء المهاري للأرسال مع الوثب لطلبة كلية التربية
الرياضية بالعريش
* د/ تامر فاروق السيد**

المقدمة ومشكلة البحث :

من اجل التفوق الرياضي والوصول إلى المستويات المتميزة عالميا ، نرى أن الدول المتقدمة لا تترك بابا في البحث إلا وطرقته عن كل ما هو مبتكر من وسائل علمية وتعليمية تحقق الهدف ، لهذا فإن المستويات الرياضية المختلفة أخذت بالتطور بشكل واضح وملحوظ ولاسيما الكرة الطائرة التي تعد إحدى الألعاب الرياضية الشعبية والجمهيرية المحببة بين ممارسيها كونها تمارس في اغلب الأماكن ، إذ يمارسها الأطفال والشباب وكبار السن وهذا ما جعلها تأخذ تلك الصفة ، ولأهميتها تم إدخالها في مناهج معاهد وكليات التربية الرياضية في جميع أنحاء العالم لغرض تخريج أجيال من القادة المختصين في التدريب والتحكيم والتعليم ،

ونظرا لتعدد مهارات الكرة الطائرة ومتطلبات تعليمها أصبحت الحاجة ماسة إلى نماذج تعليمية جديدة فلن تستمر العملية التعليمية في الكرة الطائرة بوضعها الحالي اعتماداً على الشرح وأداء النموذج ، ونتيجة للتطورات العلمية في مجال التربية الرياضية بصفة عامة وطرق التعلم بصفة خاصة، حيث ظهر أسلوب جديد وهو أسلوب التعلم البنائي .

ان التعلم بالطريقة التقليدية تهمل متغيرات كثيرة في عملية التعلم منها الفروق الفردية والميول والرغبات والاتجاهات الأمر الذي قد يكون سبباً مباشراً في عدم تفاعل المتعلمين وضعف إيجابيتهم تجاه التفاعل مع هذه الطريقة.

مدرس بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة كلية التربية الرياضية بنين
وبنات - بالعريش

ويري عفت الطهناوي (٢٠٠٢) أن أسلوب التعلم البنائي يهدف إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها قد تسهم في حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المقترحة مع زملائه ، ثم دراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية ، ويعد المتعلم وفقاً لهذه الفلسفة مكتشفاً لما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي وهو باحث عن المعنى بالإضافة إلى أنه القائم ببناء معرفته ومشارك في مسئولية إدارة التعلم وتقويمه ، فهو أكثر نشاطاً وباحث ومنقب لاكتشاف الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجهها (١٤ : ١٨) .

ويحتوي نموذج التعلم البنائي من خلال مراحله الأربعة (الدعوة ، الاستكشاف ، اقتراح التفسيرات والحلول ، اتخاذ الإجراءات) على كل من أسلوب الاكتشاف الموجه والتطبيق الذاتي ، حل المشكلة وهي أساليب غير مباشرة في التعلم والتي تعتمد على اكتساب الفرد المعرفة عن طريق خبرته ، ويراعى التعلم البنائي الفروق الفردية عند التطبيق بالإضافة إلى تقديم التغذية المرتدة على المراحل الأربعة ويناسب هذا النموذج جميع الأعمار والمستويات ويعطى مجالاً واسعاً للإبداع والابتكار(٧:٧)

ومن خلال الاطلاع على بعض من الدراسات السابقة كدراسة كل من " على عبد المجيد " (٢٠٠٠) (١٥)، ودراسة " سمية أحمد " (٢٠٠١) (٧) ودراسة " أحمد خلف " (٢٠٠٦) (٢) ودراسة " عثمان مصطفى " (٢٠٠٦) (١٢) ودراسة " مرام ربيع ، أماني البحيري " (٢٠٠٦) (٢٢) ودراسة " طاهر محمد " (٢٠٠٨) (١٠) ودراسه صالح الطرابيلي (٢٠١٦) ولم يتطرق أحد من الباحثين إلى استخدامها في تعلم طرق الكرة الطائرة ، كما أجمعت نتائج تلك البحوث والدراسات على الدور الكبير الذي يلعبه هذا الأسلوب في إنجاح العملية التعليمية .

ان الكثافة الكبيرة لأعداد المتعلمين خلال تنفيذ المحاضرات العملية يجعل من الصعب القيام بالعملية التعليمية على أكمل وجه وبالتالي الامر يحتاج إلى جهد أكثر لتعليم مهارات الكرة الطائرة وتبسيطها بحيث يسهل إدراك مراحلها في محاولة لإتقان كل مرحلة للوصول بها إلى الأداء المتكامل الأمثل والصحيح للمهارة ككل ونتيجة لهذه الكثافة كان لا بد من استخدام أساليب تربوية تهدف

إلى أن يبني المتعلم معرفته العلمية بنفسه وتنمي لديه العديد من المفاهيم والمهارات المختلفة معتمدةً في ذلك على الإثارة وحب الاستطلاع والاستكشاف والتفسير وربط المفاهيم ببعضها البعض وتعديل بعض المفاهيم الخاطئة وتقويمها ،وبما أن كل مهارة من مهارات الكرة الطائرة لها متطلباتها الخاصة من الصفات الحركية كان لزاما على المدربين مراعاة ذلك واللاعب الذي يتمتع بصفات حركية عالية قادر على تحسين مستواه المهاري والخططي فضلا عن مساعدته في تعلم المهارات المعقدة كمهاره الارسال مع الوثب قيد البحث والتي تحتاج قدرات خاصة كي يستطيع اللاعب تنفيذ الواجب الحركي المطلوب لها .ومن هنا جائت اهميه البحث في التعرف علي مدى فاعلية أسلوب التعلم البنائي في تعلم الارسال مع الوثب لطلبة الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية بالعريش

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فاعلية أسلوب التعلم البنائي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لمهاره الارسال مع الوثب لطلبة الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية بالعريش .

فروض البحث :

- ١ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية لطلبة المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للإرسال مع الوثب ولصالح القياسات البعدية .
- ٢ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية لطلبة المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للإرسال مع الوثب ولصالح القياسات البعدية .
- ٣ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء للإرسال مع الوثب .
- ٤ . هناك فروق بين مدى فاعلية كل من أسلوب التعلم البنائي المتبع مع طلبة المجموعة التجريبية والأسلوب التقليدي المتبع مع طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للإرسال مع الوثب .

مصطلحات البحث :

أسلوب التعلم البنائي :

هو أسلوب يعتمد فيه المتعلم على خبرته الخاصة في بناء معرفته وفق أربع مراحل أساسية هي " مرحلة الدعوة ، الاستكشاف والاكتشاف والإبداع ، واقتراح التفسيرات والحلول ، واتخاذ الإجراء والتطبيق " ، وهي مراحل متكاملة فيما بينها . (١ : ٨) .

مستوى الأداء المهاري :

هو قياس موضوعي لوصف الجانب الكيفي والتي يمكن خلالها الحكم على مقدار وحجم ومستوى الإتقان لأداء المهارة وذلك وفق استمارة قياس مستوى المهارة (١٠ : ٧) .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتطبيق القياسات القبليّة . البعديّة لكل منهما . مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالعريش للعام الجامعي ٢٠١٧ / ٢٠١٨م والبالغ قوامه (١١٠) طالب تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٤٠) طالب وقسمت العينة إلى مجموعتين متساويتان ومتكافئتان قوام كل منها (٢٠) طالب المجموعة التجريبية تستخدم أسلوب التعلم البنائي والمجموعة الضابطة تستخدم الأسلوب التقليدي المتبع " الشرح وأداء النموذج " اعتدالية أفراد العينة في المتغيرات :

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو " السن ، الطول ، الوزن " ، الذكاء ، المتغيرات البدنية ، التحصيل المعرفي ، مستوى الأداء المهاري للإرسال مع الوثب وجدولي (١ ، ٢) يوضح ذلك .

جدول (١)
المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في
المتغيرات لعينة البحث ككل (ن = ٤٠)

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	وحدة القياس	المتغيرات	
٠.٠٧	٠.٧٢	١٨.٢٠	١٨.٢٢	شهر	السن	معدلات النمو
٠.٧٥-	٥.٠٩	١٦٩.٠٠	١٦٧.٧٣	سم	الطول	
٠.٣٩-	٣.٨٧	٦٨.٥٠	٦٨.٠٠	كجم	الوزن	
٠.٥٢	٢.٧٥	٦٤.٠٠	٦٤.٤٨	درجة	الذكاء	
٠.١٢-	٤.٤٨	١٥٣.٠٠	١٥٢.٨٣	متر	الوثب العريض من الثبات	المتغيرات البدنية
٠.٢٨	٢.١٣	٢٢.٠٠	٢٢.٢٠	متر	دفع كرة طبية زنة (٣كجم)	
٠.٣٩	١.٥٤	١٢.٠٠	١٢.٢٠	سم	ثني الجذع للأمام من الوقوف	
٠.٠٧	٠.١٠	٢.٧٥	٢.٦٥	ثانية	عدو (١٠ م) من البدء العالي	
٠.١٨	٠.٦٦	٧.٣٥	٧.٣٩	ثانية	الدوائر المرقمة	
٠.٥١	٠.٥٩	١.٠٠	١.١٠	درجة	المحور التاريخي	التحصيل المعرفي
٠.٠٠	١.٠١	٣.٠٠	٣.٠٠	درجة	المحور القانوني	
١.٠١	٠.٧٤	٢.٠٠	٢.٢٥	درجة	المحور المهاري	
٠.٦٨	١.٥٥	٦.٠٠	٦.٣٥	درجة	الدرجة الكلية	
٠.٣٥-	٠.٣٢	٠.٧٥	٠.٧١	درجة	الاقتراب	مستوى الأداء المهاري الإرسال مع الوثب
٠.٦٧	٠.٢٨	٠.٥٠	٠.٥٦	درجة	الارتقاء	
١.٣٩	٠.٣٢	٠.٥٠	٠.٦٥	درجة	ضرب الكرة	
٠.٧٩-	٠.١٩	٠.٥٠	٠.٤٥	درجة	الهبوط	
٠.١٦	٠.٢٤	٠.٥٠	٠.٥١	درجة	التوقيت الكلي	
٠.٥٢-	٠.٦٦	٣.٠٠	٢.٨٩	درجة	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء للعينة تنحصر ما بين ٣+ ، ٣- ، مما يدل على إعتدالية توزيع العينة.

جدول (٢)
المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في
المتغيرات للمجموعتين التجريبية والضابطة (ن = ٤٠)

المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)				المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)				وحدة القياس	المتغيرات	
معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط			
٠.٥١	٠.٨٠	١٨.٢٠	١٨.٣٦	٠.٤٤	٠.٦٨	١٧.٩٥	١٨.٠٨	شهر	السن	معدلات النمو
-	٠.٨٦	١٦٩.٠٠	١٦٦.٥٥	-	٠.٩١	١٦٩.٥٠	١٦٩.٩٠	سم	الطول	
-	٠.٣٢	٦٨.٥٠	٦٨.١٠	-	٠.٤٤	٦٨.٥٠	٦٧.٩٠	كجم	الوزن	
صفر	٢.٩٣	٦٤.٥٠	٦٤.٥٠	٠.٥١	٢.٦٥	٦٤.٠٠	٦٤.٤٥	درجة	الذكاء	
-	٠.٢٩	١٥٢.٥٠	١٥٢.١٠	٠.٠٣	٤.٧٨	١٥٣.٥٠	١٥٣.٥٥	متر	الوثب العريض من الثبات	المتغيرات البدنية
٠.٢١	٢.١٨	٢٢.٠٠	٢٢.١٥	٠.٣٥	٢.١٢	٢٢.٠٠	٢٢.٢٥	متر	دفع كرة طبية زنة (٣ كجم)	
٠.٤٨	١.٥٥	١٢.٠٠	١٢.٢٥	٠.٢٩	١.٥٧	١٢.٠٠	١٢.١٥	سم	ثنى الجذع للأمام من الوقوف	
-	٠.٣٨	١٣.٤٠	١٣.٣٧	٠.٠٧	٠.١٠	٢.٧٥	٢.٦٥	ثانية	عدو (١٠ م) من البدء العالي	
١.٠٤	٠.٧٥	٧.١٠	٧.٣٦	٠.١٠	٠.٥٨	٧.٤٠	٧.٤٢	ثانية	الدوائر المرقمة	
٠.٢٥	٠.٦٠	١.٠٠	١.٠٥	٠.٧٧	٠.٥٩	١.٠٠	١.١٥	درجة	المحور التاريخي	التحصيل المعرفي
-	٠.١٤	٣.٠٠	٢.٩٥	٠.١٥	١.٠٠	٣.٠٠	٣.٠٥	درجة	المحور القانوني	
١.٢٣	٠.٧٣	٢.٠٠	٢.٣٠	٠.٧٨	٠.٧٧	٢.٠٠	٢.٢٠	درجة	المحور المهاري	
٠.٥٥	١.٦٣	٦.٠٠	٦.٣٠	٠.٨٠	١.٥٠	٦.٠٠	٦.٤٠	درجة	الدرجة الكلية	
-	٢.٤٠	١.٠٠	٠.٧٣	٢.٠١	٠.٣٠	٠.٥٠	٠.٧٠	درجة	الاقتراب	مستوى الأداء المهاري الإرسال مع الوثب
٠.٥٤	٠.٢٨	٠.٥٠	٠.٥٥	٠.٧٧	٠.٢٩	٠.٥٠	٠.٥٨	درجة	الارتقاء	
١.٥٧	٠.٣٤	٠.٥٠	٠.٦٨	١.١٧	٠.٣٢	٠.٥٠	٠.٦٣	درجة	ضرب الكرة	
-	١.٢٣	٠.٥٠	٠.٤٣	٠.٣٨	٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٤٨	درجة	الهبوط	
صفر	٠.٢٣	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٩	٠.٢٦	٠.٥٠	٠.٥٣	درجة	التوقيت الكلي	
-	٠.٥٣	٣.٠٠	٢.٨٨	٠.٤٨	٠.٦٢	٣.٠٠	٢.٩٠	درجة	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء للعينة تنحصر ما بين +٣ ،
٣- مما يدل على اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات.
تكافؤ مجموعتي البحث :

تم إيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في ضوء
المتغيرات التالية : معدلات النمو " السن ، الطول ، الوزن " ، الذكاء ،
المتغيرات البدنية ، التحصيل المعرفي ، مستوى الأداء المهاري لمهاره الارسال
مع الوثب والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية
والضابطة فى المتغيرات (ن = ٤٠)

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		وحدة القياس	المتغيرات	
		ع	م	ع	م			
١.١٠	٠.٢٦	٠.٤٤	٠.٦٨	١٧.٩٥	١٨.٠٨	شهر	السن	معدلات النمو
٠.٢١	٠.٣٥	٥.٠٣	١٦٦.٥٥	٥.٢٨	١٦٩.٩٠	سم	الطول	
٠.١٦	٠.٢٠	٣.٧٨	٦٨.١٠	٤.٠٥	٦٧.٩٠	كجم	الوزن	
٠.٠٦	٠.٠٥	٢.٩٣	٦٤.٥٠	٢.٦٥	٦٤.٤٥	درجة	الذكاء	
١.٠٢	١.٤٥	٤.١٥	١٥٢.١٠	٤.٧٨	١٥٣.٥٥	متر	الوثب العريض من الثبات	المتغيرات البدنية
٠.١٥	٠.١٠	٢.١٨	٢٢.١٥	٢.١٢	٢٢.٢٥	متر	دفع كرة طبية زنة (٣كجم)	
٠.٢٠	٠.١٠	١.٥٥	١٢.٢٥	١.٥٧	١٢.١٥	سم	تنس الجذع للأمام من الوقوف	
١.٠٨	٠.١٠	٠.٠٧	٠.١٠	٢.٧٥	٢.٦٥	ثانية	عدو (١٠ م) من البدء العالى	
٠.٢٨	٠.٠٦	٠.٧٥	٧.٣٦	٠.٥٨	٧.٤٢	ثانية	الدوائر المرقمة	
٠.٥٣	٠.١٠	٠.٦٠	١.٠٥	٠.٥٩	١.١٥	درجة	المحور التاريخى	التحصيل المعرفى
٠.٣١	٠.١٠	١.٠٥	٢.٩٥	١.٠٠	٣.٠٥	درجة	المحور القانونى	
٠.٤٢	٠.١٠	٠.٧٣	٢.٣٠	٠.٧٧	٢.٢٠	درجة	المحور المهارى	
٠.٢٠	٠.١٠	١.٦٣	٦.٣٠	١.٥٠	٦.٤٠	درجة	الدرجة الكلية	
٠.٢٥	٠.٠٣	٠.٣٤	٠.٧٣	٠.٣٠	٠.٧٠	درجة	الاقتراب	مستوى الأداء المهارى الارسال مع الوثب
٠.٢٨	٠.٠٣	٠.٢٨	٠.٥٥	٠.٢٩	٠.٥٨	درجة	الارتقاء	
٠.٤٨	٠.٠٥	٠.٣٤	٠.٦٨	٠.٣٢	٠.٦٣	درجة	ضرب الكرة	
٠.٨٣	٠.٠٥	٠.١٨	٠.٤٣	٠.٢٠	٠.٤٨	درجة	الهبوط	
٠.٣٣	٠.٠٣	٠.٢٣	٠.٥٠	٠.٢٦	٠.٥٣	درجة	التوقيت الكلى	
٠.١٢	٠.٠٢	٠.٧٠	٢.٨٨	٠.٦٢	٢.٩٠	درجة	الدرجة الكلية	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٩

يتضح من الجدول (٣) ما يلي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من معدلات النمو ، المتغيرات البدنية ، التحصيل المعرفي ، مستوى الأداء المهارى للإرسال مع الوثب حيث أن قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات .

أدوات جمع البيانات :

الأجهزة والأدوات :

جهاز ريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمترات والوزن بالكيلو جرام - ساعة إيقاف - مقعد سويدي - شريط قياس - صندوق المرونة - كرة طبية زنة ٣ كجم .

الاختبارات :

١ - اختبارات الذكاء لكاتل مرفق(١)

٢ - الاختبارات البدنية وهي :مرفق(٢)

- اختبار الوثب العريض من الثبات لقياس القدرة العضلية للرجلين ووحدة قياسه المتر .
- اختبار دفع كرة طبية زنة (٣كجم) لقياس القدرة العضلية للذراعين ووحدة قياسه المتر .
- اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف لقياس مرونة الجذع ووحدة قياسه السم .
- اختبار عدو (١٠ م) من البدء العالى لقياس السرعة الحركية ووحدة قياسه الثانية .
- اختبار الدوائر المرقمة لقياس التوافق ووحدة قياسه الثانية .

٣ - بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى للإرسال مع الوثب:مرفق(٣)

- تحديد الهدف من البطاقة :

في ضوء هدف البحث تم تحديد الهدف من البطاقة وهو تقييم مستوى الأداء المهارى للإرسال مع الوثب من حيث (الاقتراب ، الارتقاء ، ضرب الكرة ، الهبوط ، التوقيت الكلى) .

- تحديد الدرجة الكلية للبطاقة:

الدرجة الكلية للبطاقة من (١٠) عشرة درجات موزعة بالتساوي على المراحل الفنية للأرسال مع الوثب بواقع (٢) درجتين لكل مرحلة ، ويتم تقييم الأداء للعينة عن طريق لجنة مكونه من (٣) ثلاث محكمين من الخبراء في مجال رياضة الكره الطائره ومن أعضاء هيئه التدريس بكلية التربية الرياضية ولديهم خبرة لا تقل عن (١٥) خمس عشر عاماً على أن يتم حساب الدرجة النهائية من خلال حساب متوسط مجموع درجات المحكمين الثلاثة .

المعاملات العلمية :

أ . الصدق :

تم حساب الصدق عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهم (٢٠) عشرون طالب، وتم ترتيب درجات الطلاب تصاعدياً لتحديد الأرباعي الأعلى وعددهم (٥) خمسة طلاب والأرباعي الأدنى وعددهم (٥) خمسة طلبة وتم حساب دلالة الفروق بين الأرباعين كما هو موضح في جدول (٤)

جدول (٤)
دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأدنى في اختبارات الذكاء والقدرات
البدنية والبطاقة (ن = ١٠)

احتمالية الخطأ	قيمة z	W	U	متوسط الرتب	الأرباعي الأدنى (ن = ٥)		الأرباعي الأعلى (ن = ٥)		وحدة القياس	الأدوات
					ع	م	ع	م		
٠.٠١	- ٢.٦٧	١٥.٠٠	٠.٠٠	٨.٠٠ ٣.٠٠	٠.٥٥	٦٣.٦٠	١.٢٢	٦٨.٠٠	درجة	الذكاء
٠.٠١	- ٢.٦٤	١٥.٠٠	٠.٠٠	٨.٠٠ ٣.٠٠	٠.٨٩	١٥٢.٤٠	٣.٨٥	١٥٩.٤٠	متر	الاختبارات البدنية
٠.٠١	- ٢.٧١	١٥.٠٠	٠.٠٠	٨.٠٠ ٣.٠٠	٠.٨٤	٢١.٢٠	٠.٤٥	٢٤.٨٠	متر	
٠.٠١	- ٢.٧١	١٥.٠٠	٠.٠٠	٨.٠٠ ٣.٠٠	٠.٤٥	١١٨.٠	٠.٨٤	١٤.٢٠	سم	
٠.٠١	- ٢.٦٥	١٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٠٠ ٨.٠٠	٠.٠٧	٠.١٠	٢.٧٥	٢.٦٥	عدو (١٠ م) من البدء العالي	
٠.٠١	- ٢.٦٧	١٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٠٠ ٨.٠٠	٠.٠٨	٧.٤٨	٠.٢٧	٦.٨٠	الدوائر المرقمة	
٠.٠٢	- ٢.٤٤	١٧.٠٠	٢.٠٠	٧.٦٠ ٣.٤٠	٠.٢٢	٠.٦٠	٠.٤٥	١.٢٠	درجة	مستوى الأداء المهاري الإرسال مع الوثب
٠.٠١	- ٢.٤٦	١٦.٥٠	١.٥٠	٧.٧٠ ٣.٣٠	٠.٢٧	٠.٣٠	٠.٢٢	٠.٩٠	درجة	
٠.٠٢	- ٢.٤١	١٦.٥٠	١.٥٠	٧.٧٠ ٣.٣٠	٠.٣٥	٠.٥٠	٠.٥٥	١.٤٠	درجة	
٠.٠٤	- ٢.٠٣	١٩.٠٠	٤.٠٠	٧.٢٠ ٣.٨٠	٠.٢٧	٠.٢٠	٠.٢٢	٠.٦٠	درجة	
٠.٠٣	- ٢.١٥	١٨.٠٠	٣.٠٠	٧.٤٠ ٣.٦٠	٠.٢٧	٠.٣٠	٠.٢٧	٠.٨٠	درجة	
٠.٠١	- ٢.٥١	١٥.٥٠	٠.٥٠	٧.٩٠ ٣.١٠	١.١٩	١.٩٠	١.٣٩	٤.٩٠	درجة	

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في اختبارات الذكاء والقدرات البدنية وبطاقة تقييم مستوى الأداء المهاري للإرسال مع الوثب ولصالح مجموعة الأرباعي الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى الصدق
ب . الثبات :

تم حساب ثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (٢٠) عشرون طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني بين التطبيق وإعادة التطبيق مدته (١٠) عشرة أيام بالنسبة لاختبار الذكاء و(٣) ثلاثة أيام بالنسبة لاختبارات القدرات البدنية وبطاقة تقييم مستوى الأداء المهاري للإرسال مع الوثب .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبارات الذكاء والقدرات البدنية والبطاقة (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	الأدوات	
	ع	م	ع	م			
٠.٨٧	٢.٨٩	٦٥.١٥	٢.٦٥	٦٤.٤٥	درجة	الذكاء	
٠.٩١	٥.٢١	١٥٤.٤٥	٤.٨١	١٥٣.٥٠	متر	الوثب العريض من الثبات	الاختبارات البدنية
٠.٨٣	٢.٤٤	٢٢.٨٠	٢.٢١	٢٢.١٥	متر	دفع كرة طبية زنة (٣كجم)	
٠.٨٨	١.٧٣	١٢.٥٥	١.٥٧	١٢.١٥	سم	ثنى الجذع للأمام من الوقوف	
٠.٩١	٠.٠٧	٠.١٠	٢.٧٥	٢.٦٥	ثانية	عدو (١٠ م) من البدء العالي	
٠.٩٦	٠.٦٠	٧.٣٤	٠.٥٨	٧.٤٢	ثانية	الدوائر المرقمة	
٠.٩٣	٠.٤٠	٠.٨٥	٠.٤١	٠.٨٠	درجة	الاقتراب	مستوى الأداء المهاري للإرسال مع الوثب
٠.٧٧	٠.٤٣	٠.٥٥	٠.٣٧	٠.٤٣	درجة	الارتقاء	
٠.٩٤	٠.٦٢	٠.٧٥	٠.٦١	٠.٦٥	درجة	ضرب الكرة	
٠.٧٤	٠.٣٢	٠.٣٨	٠.٢٩	٠.٣٣	درجة	الهبوط	
٠.٧٦	٠.٢٣	٠.٥٠	٠.٣٠	٠.٥٣	درجة	التوقيت الكلي	
٠.٨٩	١.٨٠	٣.٠٣	١.٨٠	٢.٧٣	درجة	الدرجة الكلية	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبارات الذكاء والقدرات البدنية وبطاقة تقييم مستوى الأداء المهاري للإرسال مع الوثب قد تراوحت ما بين (٠.٧٦ ، ٠.٩٦) وجميعها معاملات ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الأدوات.

٤ - اختبار التحصيل المعرفي (إعداد الباحث): مرفق (٤)

أ - تحديد هدف الاختبار :

وهو قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث في المعلومات المعرفية المرتبطة بمهاره الأرسال مع الوثب وقد روعي أن يتناسب هدف الاختبار مع المرحلة السنوية لعينة البحث.

ب - تحديد مصادر مادة الاختبار :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية في مجال رياضة الكره الطائره

" محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم (١٩٩٨م) (١٨)

ج - تحديد المحاور الرئيسية للاختبار :

بناء على المراجع العلمية " محمد صبحي حسانين (١٩٩٨م)،

والدراسات المتشابهة من حيث تصميم اختبار معرفي مثل " الشيماء زغلول "

(٢٠٠٣) (٤) ، " محمد الرشيدى " (٢٠٠٣) (٢١) ، " مایسة عفيفى "

(٢٠١٠) (١٨) ، صالح الطرايلى (٢٠١٦) (٩) تم تحديد المحاور الرئيسية

للاختبار والتي تمثلت في (النواحي التاريخية - النواحي القانونية - النواحي الفنية).

جدول (٦)

الأهمية النسبية لمحاور اختبار التحصيل المعرفي

م	محاور الاختبار	النسبة المئوية
١	المحور التاريخي	٢٠%
٢	المحور القانوني	٤٥%
٣	المحور المهاري	٣٥%

- د - صياغة أسئلة الاختبار :
- بلغ عدد الأسئلة (٢٠) سؤالاً موزعة على (٣) محاور "التاريخي ، القانوني ، المهاري" ، وقد روعي أن يكون للسؤال معنى واحد محدد وان تكون اللغة صحيحة .
- هـ - تحديد نوع الأسئلة :
- أسئلة الصواب والخطأ ، وأسئلة الاختيار من متعدد.
- و - تعليمات الاختبار :
- روعي أن تكتب تعليمات الاختبار بلغة سهلة وسليمة وواضحة ومختصرة ومعبرة .
- ز - إعداد الصورة الأولى للاختبار وعرضها على الخبراء :
- روعي أن تكون الأسئلة متنوعة، حيث بلغت عدد الأسئلة (٢٠) سؤالاً ثم تم عرضها على الخبراء.
- ح - الصورة النهائية للاختبار:
- وافق جميع الخبراء على أسئلة الاختبار مع ضرورة تعديل صياغة بعض الأسئلة .مرفق(٥)

جدول (٧)

المحاور الرئيسية لاختبار التحصيل المعرفي وعدد المفردات وأرقامها

م	محاور الاختبار	عدد المفردات	الأرقام
١	المحور التاريخي	٤	٨/٥/٣/١
٢	المحور القانوني	٩	١٦/١٥/١٤/١٢/١١/٩/٧/٦/٤
	المحور المهاري	٧	١٩/١٨/١٧/١٣/١٠/٢

ط - تحليل مفردات الاختبار :

تم إجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مناسبة الاختيار للتطبيق وذلك على عينة عشوائية قوامها (٢٠) عشرون طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية .

• معامل السهولة =

الإجابات الصحيحة للسؤال

الإجابات الصحيحة + الإجابات الخاطئة

- معامل الصعوبة = معامل السهولة - ١
- معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة

جدول (٨)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي (ن = ٢٠)

النواحي الفنية				النواحي القانونية				النواحي التاريخية			
معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم السؤال
٠.٢١	٠.٧٠	٠.٣٠	٢	٠.٢١	٠.٧٠	٠.٣٠	٤	٠.٢٥	٠.٥٠	٠.٥٠	١
٠.٢٥	٠.٥٠	٠.٥٠	١٠	٠.٢٣	٠.٦٥	٠.٣٥	٦	٠.٢٣	٠.٦٥	٠.٣٥	٣
٠.٢٤	٠.٦٠	٠.٤٠	١٣	٠.٢١	٠.٧٠	٠.٣٠	٧	٠.٢٥	٠.٥٠	٠.٥٠	٥
٠.٢٥	٠.٥٥	٠.٤٥	١٧	٠.٢١	٠.٧٠	٠.٣٠	٩	٠.٢١	٠.٧٠	٠.٣٠	٨
٠.٢٤	٠.٦٠	٠.٤٠	١٨	٠.٢١	٠.٧٠	٠.٣٠	١١				
٠.٢١	٠.٧٠	٠.٣٠	١٩	٠.٢١	٠.٧٠	٠.٣٠	١٢				
٠.٢٣	٠.٦٥	٠.٣٥	٢٠	٠.٢٣	٠.٦٥	٠.٣٥	١٤				
				٠.٢٥	٠.٥٠	٠.٥٠	١٥				
				٠.٢١	٠.٧٠	٠.٣٠	١٦				

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

تراوحت معاملات السهولة لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي ما بين (٠.٣٠ ، ٠.٥٠) بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٧٠ ، ٠.٥٠)

ي - تحديد الزمن اللازم للاختبار:

في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار تم تحديد الزمن وكان (١٠) عشرة دقائق .

ك - تصحيح الاختبار:-

أن تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٠).

م - المعاملات العلمية للاختبار التحصيل المعرفي :

أ -الصدق (صدق المحتوى):

تم عرض الاختبار في صورته النهائية على مجموعة من الخبراء في تعليم وتدريب الكره الطائرة قوامها (٩) تسعة وقد أتفق الخبراء على مناسبة الاختبار لما وضع من أجله بنسبة أوافق ١٠٠% .

- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الصدق على عينة قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط وجدول (٩) يوضح النتيجة .

جدول (٩)

صدق الاتساق الداخلي لأسئلة ومحاور اختبار التحصيل المعرفي (ن = ٢٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للمحور الذى ينتمى إليه					
المحور التاريخي		المحور القانوني		المحور المهاري	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٤	٤	٠.٧٢	٢	٠.٧٧
٣	٠.٧٤	٦	٠.٦٤	١٠	٠.٦٤
٥	٠.٨٧	٧	٠.٨٤	١٣	٠.٧٩
٨	٠.٦٢	٩	٠.٧١	١٧	٠.٨٨
		١١	٠.٧٠	١٨	٠.٦٧
		١٢	٠.٧٧	١٩	٠.٧٩
		١٤	٠.٧٢	٢٠	٠.٧٧
		١٥	٠.٨٤		
		١٦	٠.٧٢		
معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للاختبار					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٣	٨	٠.٧٤	١٥	٠.٨٤
٢	٠.٦١	٩	٠.٨٢	١٦	٠.٧٠
٣	٠.٨٢	١٠	٠.٨٩	١٧	٠.٦٩
٤	٠.٧٣	١١	٠.٦٩	١٨	٠.٧٨
٥	٠.٨٤	١٢	٠.٧٧	١٩	٠.٦٥
٦	٠.٨٨	١٣	٠.٦٤	٢٠	٠.٥٤
٧	٠.٦٧	١٤	٠.٧٤		
معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للاختبار					
المحور التاريخي	٠.٧٨	المحور القانوني	٠.٨٨	المحور المهاري	٠.٨١

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول (٩) ما يلى :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للمحور الذى ينتمى إليه ما بين (٠.٦٢ : ٠.٨٨) ، كما تراوحت

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار التحصيل المعرفى والدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠.٥٤ : ٠.٨٩) ، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور اختبار التحصيل المعرفى والدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠.٧٨ : ٠.٨٨) وجميعها دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلى للاختبار .

ب - الثبات :

استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق وذلك على عينه قوامها (٢٠) عشرون طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث ويفاصل زمنى مدته (١٠) عشرة أيام بين التطبيقين الأول والثانى والجدول (١٠) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين .

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار التحصيل المعرفى (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	المحاور
	ع	م	ع	م		
٠.٨٤	٠.٦٧	١.٥٨	٠.٨٧	١.٢٥	درجة	المحور التاريخى
٠.٧٧	١.٤٥	٣.٢٥	١.٤٦	٣.٨٤	درجة	المحور القانونى
٠.٨٩	١.٥٦	٢.٠٨	١.٢٢	٢.٥٨	درجة	المحور المهارى
٠.٨٧	١.٧٨	٦.٩١	٢.١١	٧.٦٧	درجة	الدرجة الكلية للاختبار

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤٤

اجراءات البحث:-

الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية وكان هدفها :

- . تجربة أدوات جمع البيانات لمعرفة تفهم الطلبة لهذه الأدوات .
- . تدريب المساعدين على كيفية تطبيق القياسات وتسجيل النتائج .
- . التعرف على المشاكل التى تقابل عملية التنفيذ .
- التأكد من المعاملات العلمية " الصدق " . الثبات " لأدوات جمع البيانات المستخدمة فى البحث .

وقد أسفرت هذه الدراسة على :

- استيعاب المساعدين للعمل الموكل إليهم وتوافر الدقة عند تسجيل البيانات .
- أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث على درجة مقبولة من الصدق والثبات .

القياس القبلي :

قبل البدء في تنفيذ التجربة تم إجراء القياس القبلي للاختبارات يومي

٢٠١٨/١٠/١٠ ، ٢٠١٨/١٠/١١ ، ٢٠١٨/١٠/١٢ م .

تطبيق التجربة :

قام الباحث بالتدريس العملي والنظري للمجموعتين وذلك يوم الاحد من كل أسبوع المحاضرة الأولى نظري للمجموعتين كل أسبوعين والمحاضرة الثانية عملي للمجموعة التجريبية والمحاضرة الثالثة عملي للمجموعة الضابطة كل أسبوع وذلك في الفترة من ٢٠١٨/١٠/١٤ إلى ٢٠١٨/١٢/١٤ م بواقع (٨) أسابيع ولقد تم إجراء وتنفيذ التجربة في المواعيد المخصصة بجدول المحاضرات كما وردت في جدول الكلية وقد روعي عدم التدخل في الزمن المحدد للمحاضرة لمجموعتي البحث .

القياس البعدي :

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة تم إجراء القياس البعدي للاختبارات وينفس الشروط التي اتبعت في القياس القبلي وذلك من ٢٠١٨/١٢/١٧ م الي يوم ٢٠١٨/١٢/١٨ م

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

الوسط الحسابي . الوسيط . الانحراف المعياري . معامل الالتواء . اختبار (ت) . معامل الارتباط . اختبار مان وتني اللابارامترى . النسبة المئوية لمعدل التغير ، معدل الكسب لبلاك

عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للإرسال مع الوثب (ن = ٢٠)

المتغيرات المهنية	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	النسبة المئوية لمعدل التغير
التحصيل المعرفي	المحور التاريخي	١.١٥	٣.٩٠	٢.٧٥	٠.١٠	٢٧.٦٨	٢٣٩.١٣
	المحور القانوني	٣.٠٥	٨.٧٥	٥.٧٠	٠.٣٠	١٩.٠٠	١٨٦.٨٩
	المحور المهاري	٢.٢٠	٦.٦٥	٤.٤٥	٠.٢٢	١٩.٩٣	٢٠٢.٢٧
	الدرجة الكلية للاختبار	٦.٤٠	١٩.٣٠	١٢.٩٠	٠.٤٨	٢٧.١٥	٢٠١.٥٦
مستوى الأداء المهاري للإرسال مع الوثب	الاقتراب	٠.٧٠	١.٨٣	١.١٣	٠.٠٥	٢٢.٧٥	١٦١.٤٣
	الارتقاء	٠.٥٨	١.٧٣	١.١٥	٠.٠٥	٢١.٨٨	١٩٨.٢٨
	ضرب الكرة	٠.٦٣	١.٧٨	١.١٥	٠.٠٨	١٤.٠٤	١٨٢.٥٤
	الهبوط	٠.٤٨	١.٦٠	١.١٢	٠.٠٥	٢٢.٥٥	٢٣٣.٣٣
	التوقيت الكلي	٠.٥٣	١.٥٨	١.٠٥	٠.٠٦	١٧.٠٠	١٩٨.١١
الدرجة الكلية	٢.٩٠	٨.٥٠	٥.٦٠	٠.٢١	٢٧.٠٤	١٩٣.١٠	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى (٠.٠٥) = ١.٧٣

يعزو الباحث التقدم المهاري إلى أن التعلم البنائي يراعى الفروق الفردية في التطبيق بالإضافة إلى تقديم التغذية المرتدة عبر المراحل الأربعة ويناسب النموذج جميع الأعمار والمستويات ويعطى مجالاً واسعاً للإبداع والابتكار بجانب استخدامه تقنيات تكنولوجية في مرحلة الدعوة أيضاً فإن الفلسفة البنائية تعتمد على تجزئة المهارة إلى أجزاء وفقاً لمراحل تعلمها وهي "الدعوة ، الاستكشاف ، اقتراح الحلول والتفسيرات ، الإجراءات والتطبيق" ويتم ذلك في شكل مهمة حركية يقوم بها الطالب في كل مرحلة من هذه المراحل عن طريق استكشافها لإمكانياتها وقدراتها ثم عملية التجريب عن طريق إلقاء مجموعة من الأسئلة المتتابعة واستخدام الملاحظة والنقد والتحفيز والمساعدة سواء فردية أو ثنائية ويؤكد على ذلك كل من "جانسون Janasson" (١٩٩٠) ، "ديفي Duffy" (١٩٩١) من أن نموذج التعلم البنائي يتيح

الفرصة أمام الطلبة للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة مما يقوده إلى استخدام التفكير الابتكاري (٣١ : ١٣) ، (٢٩ : ١٢) .
وهذا يتفق مع "أبو النجا عز الدين" (٢٠١٤) (١) أن التعلم المبني على الاكتشاف يقوم على الدور النشط للتعلم وقدرته على الاستبصار والتفكير الحدسي في بنية المادة التعليمية ، كما أن مهمة المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التدريس ، بل أصبحت مسئولته الأولى هي رسم مخطط لاستراتيجية الدرس تعمل فيه طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف محددة

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من " على عبد المجيد " (٢٠٠٠) (١٥) ، "سمية أحمد" (٢٠٠١) (٧) ، " أحمد خلف " (٢٠٠٦) (٢) ، " عثمان مصطفى" (٢٠٠٦) (١٢) ، " مرام ربيع ، أماني البحيري " (٢٠٠٦) (٢٢) ، " طاهر محمد " (٢٠٠٨) (١١) والتي تشير إلى فاعلية التعلم البنائي بمراحله الأربعة.

أما عن التحصيل المعرفي فيرى الباحث أن التطور الذي حدث نتيجة لان التعلم البنائي يهدف إلى تعلم واكتساب الثقافة وترك وظيفة حفظ المعارف ، كما أنه يركز على توفير الدافعية للتعلم وإيجاد المثبرات اللازمة لذلك.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للإرسال مع الوثب (ن = ٢٠)

المتغيرات المهنية	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	النسبة المئوية لمعدل التغير
التحصيل المعرفي	درجة	١.٠٥	١.٩٥	٠.٩٠	٠.٠٧	١٣.٠٨	٨٥.٧١
	درجة	٢.٩٥	٥.٧٥	٢.٨٠	٠.٠٩	٣٠.٥١	٩٤.٩٢
	درجة	٢.٣٠	٤.٤٥	٢.١٥	٠.١٧	١٢.٩٠	٩٣.٤٨
	درجة	٦.٣٠	١٢.١٥	٥.٨٥	٠.٢٢	٢٦.٤٨	٩٢.٨٦
مستوى الأداء المهاري للإرسال مع الوثب	درجة	٠.٧٣	١.٥٨	٠.٨٥	٠.٠٧	١١.٥٧	١١٦.٤٤
	درجة	٠.٥٥	١.٤٣	٠.٨٨	٠.٠٥	١٧.٧٢	١٦٠.٠٠
	درجة	٠.٦٨	١.٤٨	٠.٨٠	٠.٠٥	١٦.٠٠	١١٧.٦٥
	درجة	٠.٤٣	١.١٥	٠.٧٢	٠.٠٦	١٢.٦٢	١٦٧.٤٤
	درجة	٠.٥٠	١.٠٨	٠.٥٨	٠.٠٤	١٤.١٦	١١٦.٠٠
	درجة	٢.٨٨	٦.٨٠	٣.٩٢	٠.١٢	٣٢.١٨	١٣٦.١١

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى (٠.٠٥) = ١.٧٣ ويعزو الباحث سبب التقدم إلى أن ممارسة الطلبة عملياً للمهارات ومعرفته للأداء الخاص بهذه المهارات ساعده على تكوين الصورة الواضحة لهذه المهارات ، مما ساهم في تكوين المعرفة لديهم.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه " هدى دوريش " (١٩٩٤) (٢٦) في أن أداء المتعلم للمهارات يتوقف على قدرة المعلم على الشرح الجيد لأداء المهارة وكذلك أداء النموذج الصحيح الخالي من الأخطاء ، وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسات كل من " على عبد المجيد " (٢٠٠٠) (١٥) ، "سمية أحمد" (٢٠٠١) (٧) ، " مرام ربيع ، أمانى البحيري " (٢٠٠٦) (٢٢) ، " طاهر محمد " (٢٠٠٨) (١١) ، في أن هذه الطريقة تتصف بأن المعلم هو الذي يتخذ جميع قرارات التخطيط والتنفيذ والتقييم فوجوده وشرحه ومتابعته لأداء المتعلم وقيامه بإعطاء التغذية الراجعة أدى إلى حدوث هذا التقدم .

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعتين
التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري
للإرسال مع الوثب (ن = ٤٠)

الفروق في النسبة المئوية لمعدل التغير	قيمة (ت)	الفروق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		وحدة القياس	المتغيرات المهنية	
			ع	م	ع	م			
١٥٣.٤٢	١٤.٦٣	١.٩٥	٠.٥١	١.٩٥	٠.٣١	٣.٩٠	درجة	المحور التاريخي	التحصيل المعرفي
٩١.٩٧	١٠.٤٢	٣.٠٠	١.١٦	٥.٧٥	٠.٥٥	٨.٧٥	درجة	المحور القانوني	
١٠٨.٧٩	١١.٦٧	٢.٢٠	٠.٥١	٤.٤٥	٠.٦٧	٦.٦٥	درجة	المحور المهاري	
١٠٨.٧٠	١٧.٦٠	٧.١٥	١.٥٠	١٢.١٥	١.٠٣	١٩.٣٠	درجة	الدرجة الكلية للاختبار	
٤٤.٩٩	٢.٦٩	٠.٢٥	٠.٢٩	١.٥٨	٠.٢٩	١.٨٣	درجة	الاقتراب	مستوى الأداء المهاري للإرسال مع الوثب
٣٨.٢٨	٢.٦٥	٠.٣٠	٠.٣٧	١.٤٣	٠.٣٤	١.٧٣	درجة	الارتقاء	
٦٤.٨٩	٢.١٦	٠.٣٠	٠.٤٧	١.٤٨	٠.٣٨	١.٧٨	درجة	ضرب الكره	
٦٥.٨٩	٥.٧٢	٠.٤٥	٠.٢٤	١.١٥	٠.٢٦	١.٦٠	درجة	الهبوط	
٨٢.١١	٥.٠٢	٠.٥٠	٠.٢٩	١.٠٨	٠.٣٤	١.٥٨	درجة	التوقيت الكلية	
٥٦.٩٩	٦.٣٠	١.٧٠	٠.٦٦	٦.٨٠	١.٠١	٨.٥٠	درجة	الدرجة الكلية	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧١٧

جدول (١٤)

الفروق بين المجموعتين في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري (ن = ٤٠)

المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)			المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)			الدرجة العظمى	وحدة القياس	المتغيرات المهارية	
معدل الكسب لبلاك	م بعدى	م قبلى	معدل الكسب لبلاك	م بعدى	م قبلى				
٠.٥٣	١.٩٥	١.٠٥	١.٦٥	٣.٩٠	١.١٥	٤	درجة	المحور التاريخى	التحصيل المعرفى
٠.٧٧	٥.٧٥	٢.٩٥	١.٥٩	٨.٧٥	٣.٠٥	٩	درجة	المحور القانونى	
٠.٧٦	٤.٤٥	٢.٣٠	١.٥٦	٦.٦٥	٢.٢٠	٧	درجة	المحور المهارى	
٠.٧٢	١٢.١٥	٦.٣٠	١.٥٩	١٩.٣٠	٦.٤٠	٢٠	درجة	الدرجة الكلية للاختبار	
١.٠٩	١.٥٨	٠.٧٣	١.٤٣	١.٨٣	٠.٧٠	٢	درجة	الاقتراب	مستوى الإرسال مع الأداء المهاري الوثيق
١.٠٥	١.٤٣	٠.٥٥	١.٣٨	١.٧٣	٠.٥٨	٢	درجة	الارتقاء	
١.٠١	١.٤٨	٠.٦٨	١.٤١	١.٧٨	٠.٦٣	٢	درجة	ضرب الكره	
٠.٨٢	١.١٥	٠.٤٣	١.٣٠	١.٦٠	٠.٤٨	٢	درجة	الهبوط	
٠.٦٨	١.٠٨	٠.٥٠	١.٢٤	١.٥٨	٠.٥٣	٢	درجة	التوقيت الكلى	
٠.٩٤	٦.٨٠	٢.٨٨	١.٣٥	٨.٥٠	٢.٩٠	١٠	درجة	الدرجة الكلية	

ويعزو الباحث نتائج جدولى (١٣ ، ١٤) إلى أن التعلم البنائى يسعى إلى مساعدة الطلبة على بناء مفاهيمهم العلمية وهذا ما قام به التعلم البنائى حيث يدعو الباحث الطلبة لمعرفة المهارة عن طريق مشاهدة الشرائح الخاصة بها أو أداء نموذج ثم الحوار وتوضيح الأجزاء غير الواضحة ثم يقوم الباحث باستثارة دافعية الطلبة من خلال أسئلة استكشافية حول المهارة المراد تعلمها وبعدها يقوم الطلبة بتقديم المقترحات والتفسيرات التى توصلو إليها ويطلب الباحث منهم إذا كان لديهم أى استفسار وإجابة عليها أثناء الأداء أولاً وفى حالة عدم التوصل للإجابة الصحيحة يقوم الباحث بالإجابة وتصحيح الأخطاء ثم يقوم بإعطاء تغذية راجعة وصولاً إلى الشكل الأولى لأداء المهارة المتعلمة ، وبناء عليه يقوم الطالب بأداء المهارة بالشكل الأولى مع وجود أخطاء وتصحيحها من خلال تفسير الحلول المقترحة من الطالب أو الباحث ثم الوصول إلى الآلية بعد اتخاذ القرار واستنتاج مدى ارتباط هذه المهارة بأخرى أو بجميع المهارات وهذه

المراحل التي مر بها التعلم البنائي مترابطة ببعضها ومتسلسلة بعكس الأسلوب التقليدي

وهذا يتفق مع ما ذكره "ياجر Yoger" (٢٠٠٠) في أن من أهم سمات الإستراتيجية البنائية التفكير العلمي والابتكارى التي تتميز به في العملية التعليمية (٣٢ : ٢٨) .

كما أن الفرق الدال بين المجموعتين في التحصيل المعرفى وفى اتجاه المجموعة التجريبية يرجع إلى أن التعلم البنائي يساعد على فهم المعلومات بشكل أوضح ومسلسل أكثر من غيره.

ويشير "حسن زيتون" (٢٠٠٣) انه من أسباب اختيار النموذج انه يعمل على فهم المتعلم للمعلومات الأساسية كما انه يساعد المتعلم على استخدامها في المواقف المختلفة (٥ : ٥٤) .

الاستنتاجات:

١. التعلم البنائي ساهم بإيجابية فى تعلم مهاره الارسال مع الوثب للمجموعة التجريبية حيث تراوحت ما بين (١٦.٢٣ : ٦٧.٢٤) وكذلك التحصيل المعرفى حيث بلغت النسبة لمعدل التغير (٥٠.٧٢) .
٢. الأسلوب التقليدي ساهم بطريقة إيجابية محدودة في تعلم مهاره الارسال مع الوثب للمجموعة الضابطة حيث تراوحت ما بين (١٣.٢٥ : ٦٣.٢٢) كذلك في مستوى التحصيل المعرفى حيث بلغت النسبة المئوية لمعدل التغير (٤٢.٢١) .
- ٣ . التعلم البنائي المطبق على المجموعة التجريبية كان أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي المطبق على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى للإرسال مع الوثب .

التوصيات:

- ١ . ضرورة تطبيق أسلوب التعلم البنائي في تعلم الكره الطائرة بكلية التربية الرياضية لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والتغلب على الزيادة في الإعداد ولزيادة الاستفادة من الزمن المخصص للمحاضرة .
- ٢ . ضرورة الاهتمام بتنمية وتطوير الجانب المعرفى المرتبط بالمهارات العملية .
- ٣ . تطبيق أسلوب التعلم البنائي على باقى مهارات الكره الطائرة المختلفة .

قائمة المراجع

١. أبو النجا أحمد عز الدين : " طرق التدريس ، مكتبة شجرة الدر ، المنصورة، ٢٠١٤ م .
٢. أحمد فاروق خلف : فاعلية التعلم البنائي والمتباين على تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة ، المؤتمر الدولى العاشر، كلية التربية الرياضية ، جامعة الأردن ، ٢٠٠٦ م.
٣. أسامة كامل راتب : تعليم السباحة ، ط٤ ، دار الكفر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
٤. الشيماء سعد زغلول : أثر استخدام التطبيق الذاتى متعدد المستويات على تعلم سباحة الصدر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٣ م .
٥. حسن حسين زيتون : استراتيجيات التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠١٢ م .
٦. سعيد خليل الشاهد : طرق تدريس التربية الرياضية ، مكتبة الطلبة ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
٧. سمىة مصطفى أحمد : إستراتيجية التعلم البنائي وأثرها على تعلم مهارات كرة السلة ، المجلة العلمية ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، يوليو ٢٠٠١ م.
٨. سهير طلعت اللبان : اثر طريقة حل المشكلات على الأهداف التعليمية للمهارات فى التنس ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩١ م .
٩. صالح الطربيلي : تاثير استخدام التعلم البنائى على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر لطلبة كلية التربية الرياضية بالعريش. مؤتر شرم الشيخ(٢٠١٥)
١٠. صلاح أنس ، السيد عيسى : " تأثير التطبيق التبادلى على أداء المهارات والصفات الأساسية للمبتدئين فى المصارعة ، المؤتمر العلمى ، كلية التربية الرياضية المنيا ، ١٩٩٩ م .

١١. طاهر مصطفى محمد: تأثير التعلم البنائي بالحاسب الآلي على أداء بعض مسابقات الميدان والمضمار ، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٨ م .
١٢. عثمان مصطفى عثمان : مقارنة التعلم البنائي والطريقة التكاملية فى المتغيرات المهارية والمعرفية بدرس التربية الرياضية ، المجلة العلمية ، كلية التربية الرياضية طنطا ، ٢٠٠٦ م.
١٣. عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضية ، أساليب ، الاستراتيجيات تقويم ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ م
١٤. عفت مصطفى الطهناوى : أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها فى البحوث التربوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
١٥. على محمد عبد المجيد : إستراتيجية تدريسية مقترحة اعتماداً على نموذج التعلم البنائي وأثرها على الابتكار الحركى لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد ٣٣ ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ م .
١٦. كمال عبد الحميد ، محمد صبحى حسانين : اللياقة البدنية ومكوناتها الأسس النظرية الإعداد البدنى ، طرق القياس ، دار الفكر العربى للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٠ م.
١٧. ليلى السيد فرحات : "القياس المعرفى الرياضى" ، مركز الكتاب للمنتشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
١٨. مایسة محمد عفيفى : بناء موقع تعليمى وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٠ م.
١٩. محمد صبحى حسانين : القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية ، ط٦ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
٢٠. محمد على القط: فسيولوجيا الرياضة "تدريب السباحة"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١١ م.

٢١. محمد محمود حسن الرشيدى : دراسة مقارنة لبعض اساليب الوسائط المتعددة على تعليم سباحة الصدر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ببور سعيد ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٣م.
٢٢. مرام سراج الدين ربيع ، أمانى رفعت البحيرى : أثر استخدام أسلوب التعلم البنائى فى تدريس بعض مهارات الباليه على كل من الذاكرة لحركية و مستوى الأداء فى الباليه لدى طالبات الفرقة الثالثة ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا، ديسمبر ٢٠٠٦ م .
٢٣. مصطفى السايح ، صلاح أنس : الاختبار الأوربي للياقة البدنية يوروفيت ، دار الوفاء للنشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩م .
٢٤. مصطفى كاظم وآخرون : "السباحة من البداية للبطولة" دار الفكر العربى ، القاهرة، ١٩٩٨م .
٢٥. منى عبد الهادى سعودي: فعالية استخدام نموذج التعلم البنائى فى تدريس العلوم على تنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، المؤتمر العلمي الثانى للجمعية المصرية للتربية العملية ، المجلد الثانى ، الإسماعيلية ، ١٩٩١م.
٢٦. هدى مصطفى دوريش : تأثير بعض أساليب التدريس المصغر على الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للتصويبة السلمية في كرة السلة ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد الحادى والعشرون ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٤م .
٢٧. وجدى مصطفى الفاتح وطارق صلاح فضلى : "دليل السباحة " دار الهدى للنشر والتوزيع ، المنيا ، ١٩٩٩م .
٢٨. يحيى أبو حرب ، على بن شريف الموسوى ، عطا اوجين : الحديث فى التعلم التعاونى لمراحل التعلم والتعليم العالى ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ٢٠٠٤م.
- ٢٩ Duffy , T . M . & Jonassen,D : constructivism , new a implications for instructional technology : educational technology VOL . ٣١, NO.٥, ١٩٩١.

۳. Hannula ,D., Thornaton, N., : The swim coaching bible ,
by Human Kinetices, inc, U.S.A ., ۲۰۰۱
- ۳۱ Johonsan .D. W.& Johonson R.T : Ameta analysis of
cooperative , competitine and individualistic
goal structures . hillsdale NJ: Lawrence
Arllaum , ۱۹۹۰ .
- ۳۲ Yager, Robert E., : The constructivist learning model ,
science teacher , ۵۸(۶) , P۵۲-۵۷ , ۲۰۰۰ .

تأثير استخدام التعلم البنائي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للأرسال مع الوثب لطلبة كلية التربية الرياضية بالعريش * د/ تامر فاروق السيد

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فاعلية أسلوب التعلم البنائي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لمهارة الأرسال مع الوثب لطلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالعريش استخدم الباحث المنهج التجريبي باتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبتطبيق القياسات القبليّة . البعديّة لكل منهما يمثل مجتمع البحث طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالعريش للعام الجامعي ٢٠١٧ / ٢٠١٨م والبالغ قوامه (١١٠) طالب تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٤٠) طالب وقسمت العينة إلى مجموعتان متساويتان ومتكافئتان قوام كل منها (٢٠) طالب المجموعة التجريبية تستخدم أسلوب التعلم البنائي والمجموعة الضابطة تستخدم الأسلوب التقليدي المتبع " الشرح وأداء النموذج " الاستنتاجات:

- ١- التعلم البنائي ساهم بإيجابية في تعلم مهارة الأرسال مع الوثب للمجموعة التجريبية حيث تراوحت ما بين (١٦.٢٣ : ٦٧.٢٤) وكذلك التحصيل المعرفي حيث بلغت النسبة لمعدل التغير (٥٠.٧٢) .
- ٣ . التعلم البنائي المطبق على المجموعة التجريبية كان أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي المطبق على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للأرسال مع الوثب .

The effect of using constructive learning on cognitive achievement and the level of skillful performance of sending with the jump for students of the Faculty of Physical Education in Al-Arish

*** Dr. Tamer Farouk El-Sayed**

This research aims to know the effectiveness of the constructive learning method on cognitive achievement and the level of skill performance of the skill of sending with the jump for students of the first group at the Faculty of Physical Education in Al-Arish. The researcher used the experimental method by following the experimental design of two groups, one experimental and the other controlling and by applying pre-dimensional measurements for each of them. The research community represents students of the first group at the College of Physical Education in Al-Arish for the academic year ٢٠١٧/٢٠١٨ AD and the stewardship of (١١٠) students. A random sample of (٤٠) students was selected and the sample was divided into two equal and equal groups of each of them (٢٠) students. The experimental group uses the method of constructive learning and the control group uses the traditional method. Followed "explanation and performance of the model"

Conclusions:

-١ Constructive learning contributed positively to learning the skill of sending with the jump for the experimental group, where it ranged between (١٦.٢٣: ٦٧.٢٤) as well as cognitive achievement, where the rate of change reached (٥٠.٧٢)

-٣ The constructive learning applied to the experimental group was more effective than the traditional method applied to the control group in cognitive achievement and the level of skill performance of the service with the jump.